

الفائق في غريب الحديث

ويقال : وَصَلْ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَ إِذَا انْتَمَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ .

وصف نهى عن بَيْعِ المَوَاصِفَةِ وهى أَنْ تَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ثُمَّ يَدْتَاعُهُ فَيُدْفَعُهُ إِلَى المَشْتَرِي لِأَنَّهُ بَاعَ بِالصِّفَةِ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلَا حِيَازَةٍ مِلْكَ .

وصى ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال رجل : إني أردتُ السفر فأوصيني فقال له : إذا كنت في الوصيلة فأعطِ راحلتك حَطَّهَا وإذا كنت في الجدبِ فأسرع السيرَ ولا تُهَوِّدْ وإياك والمُنَاخَ على طَهْرِ الطريق فإنه مَنزِلٌ للوالجة الوصيلة والوصلة : الأَرْضُ المُكَلِّئَةُ تَتَّصِلُ بِمِثْلِهَا التَّهْوِيدُ : المَشْيُ الرَّؤْيُ وَيَدُ مِنَ الهَوَادَةِ الوالجة : الحياتِ والسِّبَاعِ لاسْتِتَارِهَا بِالْأَوَّلِاجِ وهى المَغَارَاتُ .

وصر شريح رحمه الله تعالى إنَّ رجلين اختصما إليه فقال أحدهما : إنَّ هذا اشترى منى أرضاً من أرضِ الحيرة وقبض منى وصرها فلا هو يردُّ إلى الوصر ولا يعطينى الثَّمَنَ فلم يُجِدْيهما بشيء حتى قاما من عنده وروى : إن أحدهما قال : اشتريت من هذا أرضاً فقلت : ادفع إلى الوصرَ وإنه يَأْبَى فقال الآخر : إنها أرض جزيرة فسكت شريح الوصرَ والإصرَ والأوصرَ والوصرة : الصكُّ قال عدى : ... فَأَيُّكُمْ لَمْ يَنْدَلْهُ عُرْفُ نَائِلِهِ ... دَثْرًا سَوَامًا وَفِي الأَرْيَافِ أَوْ صَارًا

أى أقطعكم وكتب لك السجلات وقال آخر :